الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية

إعداد

د. هالة عبد العظيم مدني أحمد

مدرس تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

١٤٤١/٥٢٠١٩م

أولا": مشكله الدراسه

شهدت نهاية القرن العشرين توجها عالمياً نحو الاهتمام بقضايا المرأة ومشكلاتها فى سبل النهوض بها على كافة المستويات ، ولعل الاهتمام العالمى بالمرأة فى الأونة الأخيرة يرجع الى أنها تمثل نصف المجتمع [١].

وهى الركيزة الأساسية فى عملية تقدم المجتمع وتنميته،ومن ثم فإن الاهتمام بها والعمل على الارتقاء بمستوى مشاركتها فى عمليات التنمية وتهيئة السبل التى من شأنها دمج المرأة فى عجلة التنمية وإزالة أى معوقات تحول دون الاستفادة من جهودها يعتبر مطلبا حتميا من أجل بقاء الحياة وإستمرار تقدمها على هذا الكوكب [٢].

ونتيجة هذا الاهتمام فقد شغلت قضايا المرأة إهتماما خاصاً فى العقد الأخير من هذا القرن وذلك من أجل رفع مستواها الثقافى، والاجتماعى، والصحى، والسياسى مع إبراز أهمية الدور الذى تقوم به سواء داخل الأسرة أو فى المجتمع [٣]، الا أن المرأه تعانى من العديد من المشكلات التى تواجهها، ومن أهم هذه المشكلات مشكله العنف ضدها، حيث يمثل العنف ضد المرأه مظهر من أخطر مظاهر انتهاكات حقوقها،وجاء الاعلان العالمى للقضاء على العنف ضد المرأه الذى تبنته الجمعيه العامه للأمم المتحده عام ١٩٩٣ حددت بمقتضاه العنف ضد المرأه بأنه أى فعل عنيف قائم على أساس الجنس ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه أذى أو معاناه جسميه أوجنسيه أو نفسيه للمرأه بما فى ذلك التهديد باقتراف هذا الفعل أو الاكراه أو الحرمان التعسفى من الحريه سواء وقع ذلك فى الحياه العامه أو الخاصه [٤].كما أن العنف ضد المرأه ظاهره منتشره فى كل المجتمعات ولا تتقيد بالحدود الانثروبولوجيه والاقليميه والدينيه، فكثير من الدراسات تبين أن العنف ضد المرأه هو الخطر الذى يهدد حياه النساء وهو أحد الأسباب لموتهن نتيجه الى الاعتداءات التى يتعرضن لها،وتمثلت فى الاعتداءات الجنسيه التى كانت نسبتها ٦٤% والاعتداءات البدنيه ٣٦% [٥].

وتشير أحدث البيانات المأخوذه من المعهد الايطالى للاحصائيات الى لجوء مايزيد عن ٤٩ألف امرأه للمراكز المناهضه للعنف عام ٢٠١٧ طلبا" للمساعده ، وتشير نتائج مايقرب من ٥٠ مسحا ميدانيا" أجريت فى أجزاء متفرقه من العالم أن ما بين ١٠ الى ٥٠ % من النساء ذكرن بأنهن تعرضن للضرب أو الايذاء الجسدى من قبل زوجها خلال حياتها ،وتشير الدراسات الى أن العنف الجسدى يلازمه فى الغالب ايذاء أو حتى اكراه واغتصاب جنسى فعلى سبيل المثال فان من بين ٦١٣ امراه تم استجوابها فى خلال أحد المسوح الميدانيه فى اليابان هناك ٥٧% تعرضن للايذاء الجسدى فقط معا" (أى العنف الجسدى والنفسى والجنسى)وهناك ٥٨% تعرضن للايذاء الجسدى فقط أيضا" الاغتصاب[٦].

كما كشف الجهاز المركزى للتعبئه العامه والاحصاء أهم المؤشرات حول ظاهره العنف ضد المرأه حيث تناولتها الدراسات التى يصدرها الجهاز بدوريه نصف سنويه "يونيه ٢٠١٧" ،حيث أظهرت هذه الدراسات أن ٩٠% من النساء تقريبا فى الفئه العمر من ١٨- ٦٤ عام تم ختانهن وتبلغ هذه النسبه حوالى ٦٢% فى فئه العمر من ١٨- ١٩ سنه و ٧٥% فى فئه العمر من ٢٠- ٢٤ سنه،كما وأوضحت هذه الدراسه أشكال العنف ضد المرأه وبلغت نسبه اللاتى يتعرضن للعنف النفسى بنسبه٤٢,٥% فى حين وصلت تعرضن للعنف البدنى الى ٣٥,١% و ١٤,٥% تعرضن للعنف الجنسى [٧] ،كما أوضح "**رشود بن محمد الخريف ٢٠٠١** " فى دراسته أشكال العنف ضد المرأه، ومن أهمهما العنف البدنى والنفسى الذى يحدث داخل الأسره بما فى ذلك الضرب والاعتداء ،أما أعمال العنف البدنى والنفسى التى تحدث داخل المجتمع بوجه عام بما فى ذلك الاغتصاب والتحرش الجنسى والتخويف فى مكان العمل وفى المؤسسات التعليميه وفى أماكن أخرى والاتجار بالنساء والاكراه على البغاء[٨].

وتوصلت دراسه" **أمال فؤاد محمد وأخرون ٢٠٠٤** "الى تعرض المرأه للضرب المرأه أو معاملتها بقسوه ٨٨,٢% وخيانه الزوج لها بنسبه ٨٤,٤%وهى أكثر المواقف عنفا" ضد المرأه ويلها سبها وخدش حيائها لفظيا" بنسبه ٨٢,٣ %[٩] ولكن من المؤسف أن معظم البيانات والاحصاءات لاتنصف جرائم العنف حسب النوع مما يجعل هناك صعوبه فى وضع البرامج المناسبه ورصد التغيرات التى تطرأ على هذه المشكله الاجتماعيه المهمه ،فكثير من أنواع العنف التى تحدث أو تقترف ضد المرأه لا يمكن توثيقه ورصده لأسباب اجتماعيه ونفسيه فأغلب النساء لا يفضلن تسجيل ما يتعرضن له من عنف سواء فى المنزل أو فى مكان العمل أو حتى فى الشارع لأن ذلك قد يعرضهن للاتهامات ويسبب لهن بعض المشكلات الاضافيه من النواحى الاجتماعيه[١٠].

لذلك لابد من توعيه المرأه المعنفه بمشكلاتها وبحقوقها وكيفيه حصولها على الخدمات المقدمه اليها من مختلف المنظمات الاجتماعيه المعنيه بقضايا المرأه المعنفه ، حيث أن مجموعه من الناشطات بقضايا المرأه من مختلف الدول العربيه جمعتهن طاوله واحده تحت عنوان واحد هو تقديم الخدمات للنساء ضحايا العنف الأسرى والتدريب على تقديم هذه الخدمات من خلال تجارب مغربيه أردنيه دنماركيه ،ومن خلال مراكز العنف الأسرى التى تعمل بها الناشطات فى الوطن العربى أما هذه الخدمات فهى حاجه أساسيه تحتاجها المرأه والأسره والمجتمع لمسانده النساء ودعمهن وتطوير نظره المجتمع لهن من خلال التأثير على العقليه المجتمعيه بتغير أسلوب التفكير تجاه هذه المرأه ،حيث توصلت هذه الجمعيات الناشطه بحقوق المرأه الى أليات لمسانده المرأه تظهر مدى المعاناه التى تعيشها،وكان الهاتف الساخن

الذى يقدم الاستشارات للنساء والذى أظهر بالاحصائيات نسبه النساء المعنفات والوضع المذرى الذى وصلت اليه المرأه فى مختلف الدول العربيه بأريافها ومدنها وتقوم خدمات دعم متنوعه بقياده منظمات غير حكوميه عاده وتشمل هذه الخدمات مأوى وملاجى ،وخطوطا"هاتفيه لتلقى المشوره ودفاعيا" وخدمات دعم ذات صله ،وأحيانا" تقوم جمعيات محامى النساء وخدمات المساعده القانونيه أيضا بجمع المعلومات،وتكون المعلومات التى تجمعها هذه الخدمات على وجه الخصوص ذات صله بالبحوث النوعيه،غير أن السجلات تتفاوت تفاوتا" كبيرا" فى نوع المعلومات المجمعه وجودتها(١١)

لذلك نأكد على ضروه تقديم الدعم المجتمعى للمرأه وتحقيق العداله الاجتماعيه لها وتمكينها من حصولها على الخدمات الاجتماعيه، وأكدت على ذلك دراسه **"Joenitta James 2005"** التى أشارت الى ضروره تمكين المرأه المعنفه من تنميه مهاراتها عن طريق تنظيم القواعد النسائيه من أجل تحقيق العداله الاجتماعيه واستخدمت هذه الدراسه نموذج تمكين النساء من المهارات التنمويه لاحداث التغيير الاجتماعى من أجل مناهضه العنف ضدهن وتقديم المساعدات الأمنيه لهن من خلال أقسام الشرطه، كما أوضحت هذه الدراسه وجود صعوبات تحد من تمكين النساء تحقيق العداله الاجتماعيه ،ومن أهم هذه الصعوبات ضعف التمويل وقله توفير قاعده بيانات كامله ودقيقه عن أعداد المعنفات (١٢)

واتفقت مع هذه الدراسه دراسه "**Ann Jay First 2006** " التى أشارت الى ضروره تمكين المرأه من حصولها على حقوقهاعن طريق المنظمات الاجتماعيه (١٣)وأسفرت نتائج دراسه "**وفاء يسرى ٢٠٠٢**" بأن يوجد مجموعه من المعوقات التى تحد من تمكين المرأة من حصولها على حقوقها وتتمثل هذه المعوقات فيمايلى : ضعف مشاركة المرأه في الحياة العامة ، ندره وضع خطط و برامج تدريبيه لتعزيز المهارات السياسية ،عدم تحديث قاعدة العلومات الخاصه بكل منظمة عن مساهمات المرأة بالاضافه الى نقص المتدربين (١٤)نتيجه لذلك أهتمت جميع المهن بدراسه قضايا المرأه المعنفه ومن هذه المهن مهنه الخدمه الاجتماعيه التى تسعى بشكل كبير على مساعده العميل سواء كان فرد او جماعه أو مجتمع – على مساعده نفسه من خلال الاعتماد على قدراته واستثمارها بشكل يساعده على اشباع احتياجاته ومواجهه مشكلاته (١٥) وأكدت دراسه **"Mazur Abel Eileen 1999"** على أهميه الدور الذى تلعبه الخدمه الاجتماعيه بأساليبها ونماذجها المهنيه فى مواجهه العنف ضد المرأه عن طريق المدافعه والمطالبه الالكترونيه (١٦).

وعلى هذا الأساس فان طريقه تنظيم المجتمع تهتم بمواجهه المشكلات المجتمعيه التى لها تأثيرات غير مرغوبه للتعديل والوقايه والحد منها عن طريق المؤسسات والجمعيات الأهليه

التى تطبق المنهج العلمى للطريقه عبر الأخصائيين الاجتماعين عن طريق برامجها المختلفه باستخدام نظرياتها ونماذجها المتنوعه مهاراتها المختلفه [١٧]

وهذا ماأكدت عليه دراسه" **خالد صالح صالح محمود ٢٠١٣**" التى أوضحت ضروره ممارسه الأخصائيين الاجتماعين العديد من المهارات مع المرأه المعنفه ،وأشارت الى الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعين العاملين مع المرأه المعنفه ،ومن أهم هذه الصعوبات نقص خبره الأخصائيين الاجتماعين ،صعوبه المام بكل المتطلبات النظريه عن الأنواع المختلفه للعنف ضد المرأه [١٨]،ومن ضمن المشكلات التى تهتم بها الطريقه مواجهه قضايا العنف ضد المرأه ويتطلب ذلك جهود كثيرة من المنظمات غير الحكومية جنبا الى جنب مع المنظمات الحكومية بالاضافة الى إستخدام الأساليب والمداخل التنموية لتفعيل الخدمات التى تقدم الى المرأه المعنفه ، وهذا ماأشارت اليه دراسه "**تفين عبد المنعم**" **٢٠٠٠ التى** هدفت الى توضيح دور الجمعيات الأهلية العاملة في رعاية المرأة في رفع مستوى المعيشة والمستوى الاقتصادي للمرأة, وأوضحت أيضاً التعرف علي دور الجمعيات في نشر الوعي الخاص بقيام المرأة بدورها في تنمية مجتمعها المحلي من خلال مشاركتها ،والتوعيه بأهميه تعليمها [١٩].

- تحليل الدراسات السابقة :

١- أشارت الدراسات السابقة الى الصعوبات التى تواجه الممارسين العاملين فى مجال العنف ضد المرأه ومن أهم هذه الدراسات دراسه "**خالد صالح صالح محمود ٢٠١٣**"

٢- أكدت بعض الدراسات على أهمية دور المنظمات غير الحكومية فى مساعدة المرأة المعنفه ٣- وأضحت بعض الدراسات السابقه أنواع العنف ومن هذه الدراسات دراسه "**رشود بن محمد الخريف** "٢٠٠١،**ودراسه**" **أمال فؤاد ٢٠٠٤**"

١- أهتمت الدراسات الدراسات بنموذج التمكين للمطالبه بحقوق المرأه ، ومن أهم هذه الدراسات دراسه **"Ann Jay First 2006** " ودراسه **2005 Joenitta James"**

٢- أكدت بعض الدراسات على أهميه الخدمه الاجتماعيه ،وأهميه الدور الذى يلعبه الأخصائى الاجتماعى للحد من العنف ضد المرأه ومن أهم هذه الدراسات دراسه "**خالد صالح صالح**" **٢٠١٣**، ودراسه **"1999 Mazur Abel Eileen**"

٣- أوضحت بعض الدراسات أهميه الدور الذى تلعبه الجمعيات الأهليه فى حمايه المرأه ومن أهم هذه الدراسات دراسه "**تفين عبد المنعم**" **٢٠٠٠.**

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- صياغة مشكلة الدراسة.
- تحديد أهمية واهداف الدراسة .
- تحديد مفاهيم الدراسة .
- تحديد أدوات الدراسة .

- **موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :**

تتفق الدراسه الحاليه مع الدراسه السابقه :فى تحديد الصعوبات التى تحد من تمكين المرأه معنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه وتحديد المقترحات للحد من هذه الصعوبات، ولكن هذه الدراسه تختلف مع الدراسات السابقه فى أنها تركز على الجهود المجتمعيه لتمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه والتوصل الى رؤيه مستقبليه مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية .

ثانيا" : الموجهات النظريه :

وسوف تنطلق هذه الدراسه من نموذج التمكين :

وخلال العقود الأخيرة من القرن العشرين تعاظم معني التمكين بين الأخصائيين الاجتماعيين ، لأن التمكين من المفاهيم الحديثة التي ارتبطت بالتطورات الحديثة التي لحقت بمهنة الخدمة الاجتماعية وفرضت نفسها علي أسلوب الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين،ويعد التمكين نموذج هام لممارسة الخدمة الاجتماعية علي مستوى دولي فهو مرتبط بالأفراد ومشكلاتهم وكذلك بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية والتحرير في مواجهة الظلم الإنساني ورفع مستوى الوعي وعملية تمكين الجماعات . (٢٠)

واتجهت الخدمة الاجتماعية في الممارسة التمكينية مع الفئات المستضعفة من السكان المعرضة للخطر وخاصه النساء المهمشات والمساء إليهن (٢١) وهذا النموذج يركز علي إحداث التغييرات الاجتماعية لصالح الفئات مهضومه الحقوق من خلال بناءات القوه فى المجتمع (٢٢) وفى اطار ماسبق تنبع لنا أهمية استخدام نموذج التمكين كمدخل حديث في الخدمة الاجتماعية كمواكبة التطورات الحديثة بالمهن الأخري وظروف وأوضاع المجتمع المحيطة .

تستفيد الباحثه من هذا النموذج فى الدراسه الحاليه :

- تفهم المرأة المعنفه وجعلها أكثر إدراكاً للخدمات الاجتماعيه المقدمه لها من جانب المنظمات الاجتماعيه .
- الاستفادة من طاقتها وقدرتها في المشاركة الفعالة في صنع وتنفيذ الخدمات الاجتماعيه.
- التمكين الاجتماعى للمرأة يعمل علي تقوية أدائها سواء بالدورات التدريبية ، الندوات ، المؤتمرات أو بوسائل الإعلام المختلفة يساهم في تعزيز قدرتها على حصولها على الخدمات الاجتماعيه .

ثالثا": تحديد مشكله الدراسه :

فى اطار العرض السابق للاهتمامات المعرفيه والدراسات السابقه والموجهات النظريه المتعلقه بموضوع الدراسه يتضح أن الجهود المجتمعيه العامله فى مجال رعايه الاجتماعيه للمرأه تمارس أدوارا" متعدده من أجل رصد والتحقق من انتهاكات اللاتى أصيبن بعنف لتنميه وعيهن بخدماتهن الاجتماعيه والقانونيه والدفاعيه ومساعدتهن على حصولهن على هذه الخدمات ،الا أن هذه الجهود المجتمعيه تواجه العديد من التحديات التى تؤثر على تمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات، ولما كانت طريقه تنظيم المجتمع كطريقه مؤسسيه تعتبر التمكين أحد المداخل المهنيه الأساسيه فى العمل مع الفئات مهضومه الحقوق ، نظرا" لما يتوافر لها من تجارب وخبرات ،وكذلك بما لديها من رصيد من المعارف والخبرات والمهارات والاستراتيجيات والأساليب الفنيه ،**فإن مشكله الدراسه الراهنه تتمثل فى :**

تحديد مستوي الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة،وتحديد مستوي الجهود المجتمعية لتمكينها من حصولها على الخدمات الاجتماعية، وتحديد الصعوبات التي تواجه الجهود المجتمعية،وتحديد المقترحات للحد من هذه الصعوبات، والتوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية.

رابعا" : أهميه الدراسه :

١ – اهتمام أجهزة الدولة فى الآونة الأخيرة بدراسة قضايا المرأة عموما والمرأة المعنفه على وجه الخصوص وذلك نظرا للأهتمام المتزايد بها عالميا ومحليا.

٢ – ماتمثله المرأه من قوى بشريه هائله حيث أنها تمثل نصف المجتمع ومن ثم لابد من مساعدتها فى كافه النواحى حتى يمكن أن تشارك بفعاليه فى برامج التنميه .

٣ – ما تقوم به المنظمات غير الحكومية أو منظمات المجتمع المدنى من تقديم خدماتها وبرامجها المتنوعة سواء اجتماعيا أو اقتصاديا أو ثقافيا لمساعدة فئة المرأة المعنفه على حصولها على خدماتها وحل مشكلاتها.

٤ – أن اهتمام طريقة تنظيم المجتمع بحصول المرأه المعنفه على خدماتها الاجتماعيه وحل مشكلاتها من خلال الجهود المجتمعيه .

خامسا": أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة على النحو التالى:

١. تحديد مستوي الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة.

٢. تحديد مستوي الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية.

٣. تحديد الصعوبات التي تواجه الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية.

٤. تحديد مقترحات تفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية.

٥. التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية.

سادسا": فروض الدراسة:

(١) **الفرض الأول للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة متوسطاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

(أ) الخدمات الدفاعية.

(ب) الخدمات التدريبية.

(ج) الخدمات التوعوية.

(د) خدمات المساعدات القانونية.

(٢) **الفرض الثاني للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية متوسطاً ".

(٣) **الفرض الثالث للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المرأة المعنفة والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة ".

(٤) **الفرض الرابع للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المرأة المعنفة والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية ".

سابعا": مفاهيم الدراسه

أ- مفهوم الجهود المجتمعيه :

ويعرف مصطلح (المجتمعية) في قاموس المورد بمعنى (مجتمعي أواجتماعي على أنها تجمع مجموعة من الأشياء,أو الأشخاص والجماعات والمجتمع [٢٣].

- **الجهود الحكوميه:** هى خدمات أو برامج موجهه نحو زياده قدره من يتلقون المساعده على رفع مستوى أدائهم فيما يتصل بوظيفه معينه وتعتبر تلك الجهود أشكال من المساعدات الفنيه فى تقديم القوه البشريه والتدريب ونقل التقنيه والتمويل والاستفاده من نتائج البحوث والمعلومات[٢٤].

-**الجهود الأهليه** : لها معانى متعدده مثل مفهوم الجهود الذاتيه والمشاركه الشعبيه فهى تلك الجهود التى يقوم بها المواطنون فى مجال التعاون مع الاداره والتأثير فيها ووضع الخطط واتخاذ القرارات والسياسات التى تحقق حاجاتهم وتطلعاتهم للصالح العام فى الوقت ذاته[٢٥].

كما أن الجهود المجتمعيه جهودا رائده لمواجهه العنف والقضاء على التميز ضد النساء فى مصر، وقد تجلت خلال السنوات الأخيره فى تحقيق بعض الانجازات المهمه منها قانون جديد يدعم نظام محاكم الأسره وتأسيس مكتب الشكاوى يساعد النساء على حصولهن على حقوقهن كما يستمر المجلس القومى للمرأه مع بقيه الأجهزه الحكوميه المصريه فى اطلاق المبادرات التى من شأنها الحد من العنف ضد المرأه ويعمل المجلس حاليا" بالتعاون مع وزاره العدل وأعضاء البرلمان والمجتمع المدنى لاجراء تعديلات قانونيه جديده بالقانون الجنائى للتأكد من توقيع العقوبه المناسبه على أى شخص ينكر حقوق الأخرين فى الميراث ويأتى فى اطار هذه الجهود استضافه المجلس ومشاركته النشطه فى مشروع "مناهضه العنف ضد المرأه " الذى ينفذ ويمول من هيئه المعونه الأمريكيه للتنميه الدوليه وبإرشاد من لجنه استشاريه مشكله من كبار أعضاء ،ويمثل النشاط الأول لمشروع مناهضه العنف فى تنفيذ سبع دراسات تدرس مشكله العنف ضد المرأه من أبعاد متنوعه مع البناء على الدراسات والخبرات السابقه ،وفى هذا الصدد ،اختار المجلس خبراء مصريين ودولين ينتمون الى خلفيات متنوعه ،بما فى ذلك

مؤسسات اكاديميه ومؤسسات بحثيه تنتمى الى القطاع الخاص ،ونشطاء من المجتمع المدنى وباحثين مستقلين(٢٦).

رؤيه الجمعيات الأهليه حول الاستراتيجيه الوطنيه لمكافحه العنف ضد المرأه :

أن يوجد العديد من المعوقات التى تواجه تطبيق أى استراتيجيه فى الدوله هى عدم التعاون بين الوزارات المعينه بعضها البعض وعدم تسجيل بيانات عن العنف من خلال أرقام حقيقيه وواقعيه

وتقصد الباحثه بالجهود الحكوميه اجرائيا" فى تلك الدراسه بأنها :

- الجهود المبذوله من قبل الدوله فى صوره تمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه.
- تتكامل الجهود لتحقيق أهدافها فى حصول المرأه المعنفه على الخدمات الاجتماعيه.

وتقصد الباحثه بالجهود الأهليه اجرائيا" فى تلك الدراسه بأنها:

- تلك الجهود التى تقوم بها المؤسسات المجتمعيه فى صوره مشاركه شعبيه وتخطيطا" وتمويلا وتنفيذا لمساعده المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه.
- فيها يتم مشاركه أعضاء مجالس اداره الجمعيات الأهليه وأفراد المجتمع لمساعده المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه.
- تتضمن تلك الجهود مساعده المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه التي تشمل الخدمات التالية :

- **خدمات المساعدة القانونية**
- **الخدمات توعويه :**
- **الخدمات الدفاعية**
- **الخدمات التدريبية :**

ب- تمكين المرأة المعنفة :

يقصد بالتمكين اختلاف الاحتياجات لاختلاف الناس ، ولكن يجب أن تحتاج لإدراك ما المطلوب فعله لنساعد الناس وأنفسنا قاموس الخدمة الاجتماعية لربط مفهوم التمكين بالمساعدة الذاتية .

ويعرفه **"Robert Adams"** بأنه العناية بهؤلاء الأفراد ، جماعات أو مجتمعات ليصبحوا قادرين علي تحسين ظروفهم من خلال تحقيق الأهداف الخاصة بهم ليصبحوا بتلك

الوسيلة قادرين علي العمل في اتجاه مساعدة أنفسهم والأخرين وليكونوا أكثر حكمة في تحديد نوعية حياتهم .[٢٧]

وعرف بأنه عملية بواسطتها تمكن الأشخاص ومساعدتهم لتطويرهم وتزويدهم بمهارات تدريبية ليؤثروا بتدخلهم الشخصي في تمثيل أدوار ذات قيمة اجتماعية [٢٨].

كما يعرف بأنه عملية لتزويد الأفراد والجماعات بالمهارات أو القوة السياسية ليكونوا أفراد أو جماعات أو مجتمعات تستطيع تحسين الأداء ولتحسين أوضاعهم[٢٩] .

كما يعني مفهوم "**تمكين المرأة**" بأنه تفعيل دور المرأة من خلال تحسين أحوالها وأحوال أسرتها المعيشية في النواحي الصحية ، التعليمية ، مستوى الدخل ، المستوى الثقافي والسياسي.

كما يقصد بالعنف **لغويا**" المختلفة بأنه العنف ضد الرفق وهو الشده ،القوه ،القسوه ، أعتنف الأمر أى أخذ بشده وبقوه وبقسوه ،أعتنف الشئ أى كرهه والتعنيف هو التعبير عن اللوم والتوبيخ[٣٠] ، والعنف ضد المرأه هو كل قول أو تصرف أو رأى أو علاقه من فبل أفراد الأسره يلحق أذى ماديا" أم معنويا" بالمرأه ويمثل تدخلا" فى حريتها ويحرمها من التفكير والتعبير عن أرائها بحريه واستقلاليه وعدم معاملتها كعضو حر وكفء فى العائله أو يحولها الى وسيله لتحقيق أهداف العائلة [٣١] كما تعرفه" **أمل سالم**" بأنه ممارسه بشعه تعنى هضم حقوق المرأه الإنسانية والاجتماعيه والتنمويه ،ويتخذ العديد من الأساليب منها الضرب المباشر ،الذل ،الاحتقار،الحرمان ،الهجر ،والأساليب الخاطئه لعلاقات الجنس[٣٢].

ونجد بالإشارة إلي التعريف الإجرائي للباحثة بأن تمكين المرأة المعنفه هو :-

١- عملية محددة لها هدف واضح .

٢- تعمل علي مواجهة الظلم والقهر الاجتماعى .

٣- تحقيق مبدأ العداله الاجتماعيه.

٤- تمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه.

ج- الخدمات الاجتماعيه :

تعرف الخدمه **service** فى" **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعيه**" بأنها أى عمل يقوم به الفرد لإشباع حاجات الأفراد الأخرين الماديه والمعنويه ووجود تمايز بين وظائف الأفراد الاجتماعيه يجعل الخدمه متبادله ضروره من ضروريات الحياه فى المجتمع ويعتبر من الخدمات نواحى النشاط التى لا تنتج سلعا ماديه ولكنها تشبع حاجات الأفراد الماديه والمعنويه[٣٣].

وتعرف"بأنها النظام الذى يضعه المجتمع متضمنا البرامج والخدمات والامتيازات التى تهدف لمساعده ومواجهه احتياجات أولئك الذين يعانون اجتماعيا أو اقتصاديا أو تربويا وصحيا وتعتبر هذه الخدمات والبرامج ضروريه للحفاظ على المجتمع [٣٤]،كما تعرف بأنها النظام الذى يضعه المجتمع متضمنا" البرامج والخدمات والامتيازات التى تهدف لمساعده ومواجهه احتياجات أولئك الذين يعانون اجتماعيا" أو اقتصاديا" أو تربويا" أو صحيا "وتعتبر هذه الخدمات والبرامج ضروره للحافظ على المجتمع[٣٥].

كما أشار اليها "طلعت السروجى " بأنها الخدمات التى تقدمها الحكومه والتى تشمل برامج الرعايه الاجتماعيه المتعدده كالتعليم والصحه والضمان الاجتماعى وكذلك الخدمات العامه كتوفير الكهرباء والمياه الصالحه للشرب والاتصالات[٣٦].

وتتنوع أنواع الخدمات والدعم المقدمه لضحايا العنف ضد النساء غير أن المجموعه النمطيه تتضمن كثيرا من الخدمات التاليه ان لم يكن جمعيها:

- خدمات تقليديه مثل خدمات الاعلام والتمويل والدفاع وجمعيات الهلال الأحمر والاسعاف .
- خدمات التأهيل أو العلاج أو المساعده :وهى تضم برامج الحمايه والرعايه الاجتماعيه ومن أمثلتها (المجالس والاتحادات والنقابات والجمعيات الأهليه)[٣٧].
- بيوت الايواء أو أشكال أخرى من التسهيلات للاقامه .
- تقديم الرعايه الطبيه .
- توفير الدعم النفسى .
- خدمات الدعم القانونى .
- الدعم على المستوى التربوى والتدريب المهنى .
- اتاحه الفرص الاقتصاديه ،والتوظيف ،والأنشطه المدره للدخل .
- تقديم المساعدات الانسانيه .
- الدعم فى الحصول على محل للسكن .
- الوساطه الأسريه والخدمات الاستشاريه .
- حمايه الشهود وتقديم الخدمات الأمنيه .
- الدعم المتخصص لغير البالغين سواء كانوا ضحايا أو مصاحبين لضحيه من أفراد الأسره [٣٨].

أ- خدمات المساعده القانونيه :

النساء ضحايا العنف / الناجيات من العنف غالبا" مايحتجن الى خدمات قانونيه لمعالجه قضايا متنوعه مثل الطلاق وحضانه الأطفال ودعم الأطفال ومعيشتهم،وتسويه الممتلكات والاسكان والعمل ،والقضايا المدنيه ،وان توفير هذه الخدمات،بما فى ذلك المساعده القانونيه المجانيه والمشوره ،ويمكن تقديم الخدمات القانونيه كجزء من نموذج دعم متكامل أو من مراكز مساعده قانونيه ،أو خدمات قانونيه والمشوره مجانا" للنساء الفقيرات ممارسه واعده ،وتقوم منظمه غابرييلا وهى منظمه فلبينيه غير حكوميه بالجمع بين المساعده القانونيه والمشوره والزيارات البيتيه والمأوى [٣٩]، بينما تقدم الخدمات القانونيه لضحايا العنف عاده من قبل منظمات المجتمع المدنى فهى ممارسه جيده للحكومات.

وتتحدد خدمات المساعده القانونيه التى تقدم للمعنفات فيمايلى :

- انشاء وحدات لخدمات المرأه المتقايضه فى المحاكم الاستنافيه والابتدائيه .
- استقبال الشكوى فى قسم حمايه الأسره أو الجهاز المختص بمراكز الشرطه .
- تقديم المساعده القضائيه من خلال تكليف محام متطوع لمساعده المرأه .
- اعداد الدراسات والأبحاث العلميه .
- تنفيذ البرامج الثقافيه وبرامج التوعيه .

وقد تنوعت الجهات المسئوله عن تقديم هذه الخدمات من بلد لاخر كما بين جدول رقم (١).

جدول (١) يوضح الجهات الجهات المسئوله عن تقديم خدمات المساعده القانونيه

البلد	الجهه المسئوله
مصر	مكتب شكاوى المرأه بالتعاون مع وزاره التضامن الاجتماعى .
الأردن	اداره حمايه الاسره بالتعاون مع وزاره الداخليه ووزاره التنميه الاجتماعيه .
السودان	وزاره العدل بالتعاون مع وزاره الداخليه والسلطه القضائيه.
الكويت	وزاره الشئون الاجتماعيه والعمل ،وزاره العدل ,والأمانه العامه للأوقاف،ووزاره الداخليه
البحرين	المجلس الأعلى للمرأه ووزاره التنميه الاجتماعيه بالتعاون مع وزاره العدل والشئون الاسلاميه .

- **دور المنظمات غير الحكوميه فى تقديم المساعدات القانونيه :**

وقد أشارت مصر الى وجود ٢١ منظمه نسائيه غير حكوميه تقدم بعض أشكال الخدمات القانونيه للنساء ضحايا العنف بطرق متنوعه ،كخدمات التوعيه حول حقوق النساء القانونيه

،كما تقدم ٢٠ منظمه الاستشارات القانونيه للنساء اللواتى يواجهن مشاكل قانونيه ،بينما تساهم ١١منظمه فى التمثيل القانونى أمام المحاكم ،وتتواجد هذه المنظمات فى الاسكندريه وأسوان وحلوان وسوهاج والقاهره الكبرى والمنيا.

- **التحديات التى تواجه المنظمات غير الحكوميه فى تقديم الخدمات القانونيه :**
- تردد المعنفات فى رفع دعاوى قضائيه والاكتفاء بالمشوره القانونيه خوفا" من الوصمه الاجتماعيه .
- صعوبه تعريف المعنفات ذوات المستويات التعليميه المتواضعه بتعقيدات الاجراءات القانونيه ،ممايؤدى الى عدم التزامهن بمشوره المستشارين القانونين.
- عدم وجود قانون خاص بالعنف الأسرى .
- عدم وعى السيدات المعنفات بأهميه جمع أدله تعزز موقفهن القانونى(٤٠)

ومن أهم المشكلات التى تواجه المرأة المعنفه وخاصة الأرملة والمطلقة تعقد الاجراءات القانونية فبالرغم من أن نصوص قانون الأحوال الشخصية يغطى بعض الأسر إلا أن المرأة المعنفه تواجه صعوبات ومشكلات كبيرة للحصول على معاش أو نفقة شهرية من الزوج ، كما تعجز الكثيرات عن الاستعانة بمحام يساعدها حيث تعجز عن تدبير التكاليف المالية اللازمة لرفع تلك القضايا ،علاوة على ضآلة ما تحصل عليه من نفقة عند صدور الحكم فى قمة تلك النفقة وهذا يعنى ان القانون يعجز عن تخفيف العبء عن النساء الفقيرات المعنفات لذلك لابد من مراجعة كافة التشريعات بحيث تمنح للنساء حقوقا متساوية ، من التشريعات المناسبة التى من شأنها حماية المرأة وتخفيف الاجراءات القانونية التى تعانى منها المرأة فى قضايا الطلاق والنفقة وغيرها ، والعمل على توعية المرأة المعنفه بحقوقها القانونية (٤١)

ب- **الخدمات الدفاعيه** :ان جهود الدفاع عن المرأه لا سيما الحملات المنفذه لتعريه العنف ضد المرأه والابلاغ عن عدم مقبوليته مازالت ذات أهميه بالغه لتنشيط التغيير وهى ممارسه جيده فهى تعزز وعى المرأه بحقوقها وخدماتها المقدمه اليها ،وبدأت هذه الحملات على شكل مبادرات من الحركه النسائيه ،فان كثيرا" من الحكومات تدرجها الأن بانتظام فى استراتيجيات التوعيه والمنع ،وقد استخدمت الحملات وسائل متنوعه بما فى ذلك المسرح ،والبيانات العمليه والمراقبه ،والمطبوعات والاذاعه والتلفزيون ،وشبكه الانترنت (٤٢)

ج- **خدمات توعويه :**

تعرف بالنشاط الاتصالى المنظم الذى يستهدف إحداث تغيرات إرادية وسلوكية لدى الجمهور المستهدف خلال وقت محدد. (٤٣)

كما تعرف بأنها مجموعة الأنشطة المخططة والمتعددة والمستمرة لفترة محددة وتشتمل فئات المجتمع المؤثرين والمتأثرين بالمشكلة المطلوب التوعية عنها وهذا يهدف الى تغيير فى الاتجاهات والمعارف الخاطئة للوصول الى تعديل السلوك(٤٤).

يمكن فهم التوعية في الخدمات الاجتماعيه علي أنه إدراك فردي وإدراك الجماعة أو المجتمع لعناصر البيئة ويصور الوقائع الاجتماعية كنتاج لنشاط العقل المجتمعي أو الجماعات المهضومة حقوقها والمظلومين في المجتمع لمساعدتهم في الوصول إلي أوضاع تؤهلهم لإحراز القوة للتأثير في إصدار القرارات التي يمكن أن تحقق التغيير (٤٥) .

فالتوعية أكثر ضرورة عند إصدار التشريعات الاجتماعية الجديدة حتى تولد هذه التشريعات بين أحضان الارادة الشعبية وإلا ولدت ميته ولقيت من أغراض الجماهير ما يوقف فاعليتها ويشل حركتها ، فالقانون الناجح هو الذى يشعر الناس عند صدوره بأنه جاء تعبيرا عن رغبتهم وحاجتهم ولذا فإنهم يتقيدون به وينفذونه عن طيب خاطر ومما يؤكد أهمية التوعية لنجاح التشريعات الاجتماعية الجديدة ، أن جانبا كبيرا من شعبنا مازال أميا يجهل القراءة ولا تصل إليه وسائل الإعلام الاخرى وكيف يتاح له أن يعرف القوانين الجديدة ويفهم أركانها ، ويتجاوب معها لذلك لابد من وضع استراتيجيه اعلاميه واضحه لتغيير صوره المرأه المعنفه (٤٦).

وفى مصر يعقد مكتب الاستشارات الاسريه التابع لوزاره التضامن الاجتماعى ندوات توعيه حول مجموعه من القضايا بما فيها المشاكل الأسريه وتنشئه الأطفال ،كما يتم تقديم الاستشارات غير الرسميه حول الاجراءات القانونيه المتعلقه بالطلاق ،ويلعب المكتب دور الوسيط فى الأمور المتعلقه بحضانه الأطفال والنفقه الخاصه بهم.

جدول (٢) يوضح الجهات الجهات المسئوله عن تقديم خدمات التوعويه.

البلد	الجهه المسئوله
مصر	وزاره التضامن الاجتماعى ومكاتب الوساطه فى محاكم الأسره بالتعاون مع وزاره الداخليه ومكاتب محامين متطوعين .
البحرين	المراكز الاجتماعيه التابعه لوزاره التنميه الاجتماعيه ووزاره العدل والشئون الاسلاميه ووزاره الصحه .
السودان	وزاره العدل بالتعاون مع المنظمات الأهليه .
الكويت	الامانه العامه للاوقاف بالتعاون مع وزاره الصحه ووزاره العدل ووزاره الدفاع والجمعيات الأهليه والأليه الوطنيه ولجنه شئون المرأه .

د- الخدمات التدريبيه:

أعظم التدريب من أداء المرأة علي المستوى المحلي في استخدام الحملات وكثير من الأدوار والمهارات الدفاعية تعمل علي تغيير الأوضاع الجائزة والسياسيات المرتبطة بالعنف ضـــدها،

والتي تكفل لها حصولها على الخدمات التى تحتاجها من خلال ورش العمل محاضرات ، ودورات ، ولقاءات وغيرها من الأساليب التي تستخدمها المنظمات المعنية بذلك منها منظمات المرأة ، ومراكز التدريب المتخصصة . (٤٧)

كما يهتم التدريب من خلال الاتحاد العام والنوعي للجمعيات بالتطوير في مراكز التدريب برصد المعلومات والبحوث المرتبطة بالمرأة ،**وتعمل الدورات التدريبية فيمايلى :-**

١- كيفية حضور المؤتمرات والندوات .

٢- كيفية الدعوة إلي الحملات .

٣- كيفية المشاركة في صنع القرار وتقلد المناصب.

٤- الترشيح للمجالس المنتخبة .

٥- كيفية الإنخراط في عضوية منظمات المجتمع المدنى .

٦- كيفية التصويت في الإنتخابات .

التدريب هنا هو عملية تربوية تزيد من قدرات الأفراد علي التعامل مع العوائق المتعلقة بالمشكلات وتنمي دورهم القيادي وتزيد من قدراتهم علي اتخاذ القرارات المجتمعية، أيضاً القرارات المرتبطة بحياتهم الخاصة لذلك تقوم منظمات المجتمع المدني ومراكزها المتخصصة بالمرأة بعقد وتوفير برامج ومشروعات تدريبية علي مستوى عال بما يمكن من دعم وتمكين المرأة وزيادة قدرتها ومهاراتها للتوسع في العمل الجماعي الذي يحقق نموذج التمكين الاجتماعى للمرأة فعّال .

ويتضمن التدريب الجوانب الآتية : (٤٨)

١- تنمية المعرفة والمعلومات للمرأة بالخدمات .

٢- تنمية المهارات والقدرات الاجتماعيه للمرأة .

٥- تنمية الاتجاهات الاجتماعيه لدي المرأة .

وفى اطار ماسبق يتضح لنا التعريف الاجرائى للخدمات الاجتماعيه فى ضوء الدراسه الحاليه بأنها:

- الخدمات التى تقدمها الجهود المجتمعيه والتى تشمل الخدمات الدفاعيه ،خدمات المساعده القانونيه ،خدمات تدريبيه ،خدمات توعويه.
- وهى خدمات تقدم الى المرأه المعنفه .

ثامنا" الاجراءات المنهجيه :

١- **نوع الدراسة:**

انطلاقا من مشكلة الدراسة واتساقا مع الأهداف التي تسعى لتحقيقها, فإن هذه الدراسة تقع ضمن الدراسات الوصفية ."وهي التي غالبا ما تستهدف تقرير خصائص ظاهرة, أو موضوع معين ,وإبداء ملاحظات دقيقة علمية عن الظاهرة المستهدفة"(٤٩).

حيث إن هذه الدراسة تهتم بوصف وتحليل واقع الجهود المجتمعيه فى تمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه، وتحديد المعوقات التى تحد من الجهود المجتمعيه فى تمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه وصولاً الى رؤيه مستقبليها لتفعيلها.

٢- المنهج المستخدم للدراسة:

ارتباطاً بنوع الدراسة فإن المنهج المستخدم فى الدراسة الحالية هو منهج المسح الاجتماعى بالعينة:

أ- **المسح الاجتماعى بطريقة العينة العشوائيه:** للمعنفات و بلغ عددهن(٧٨) مفرده.

ب- المسح الاجتماعى الشامل : لمسئولى الجهود المجتمعيه ،وبلغ عددهم (٢٧) مفرده.

ثالثا": أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام الأدوات التالية:

أ- استماره استبار للمعنفات.

ب-استمارة استبيان لمسئولى الجهود المجتمعيه .

٣-أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

أ- استمارة استبار للمرأة المعنفة حول الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبار للمرأة المعنفة وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات

من المرأة المعنفة باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٩) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

ب-استمارة استبيان للمسئولين حول الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية:

بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسئولين باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٢) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

- **تحديد مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة:**

للحكم على مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: **نعم** (ثلاثة درجات)، **إلى حد ما** (درجتين)، **لا** (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول (٣) مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٤- أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

٥- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكانى : ويقصد به المكان الذى سيتم إجراء البحث فيه ،**ويتحدد فى هذه الدراسة الحاليه :**

أ- مكتب الشكاوى بالمجلس القومى للمرأه بالقاهره .

ب- جمعيه نهوض وتنميه المرأه بالقاهره – بالمنيل .

ج- مركز قضايا المرأه المصريه القاهره –أرض اللواء بولاق الدكور .

أسباب اختيار المجال المكانى:

- تسعى هذه المؤسسات جاهده لمناهضه العنف ضد المرأه ومساعدتها على تقديم الخدمات الاجتماعيه لها.
- تقدم هذه المؤسسات خدمات اجتماعيه تكفل للمرأه المعنفه حياه كريمه .
- سهوله حصول الباحثه على البيانات اللازمه لاجراء الدراسه الميدانيه واستعداد المسئولين وتعاونهم مع الباحثه .

أ- المجال البشرى، ويتحدد المجال البشرى لهذه الدراسة فى :

- حصر شامل لمسئولى الجهود المجتمعيه محل الدراسة الحالية وعددهم (٢٧) مفرده.
- مسح اجتماعى باستخدام عينة عشوائيه من النساء المعنفات وبلغ وعددهن (٧٨) مفردة ،**وتم اختيارهم وفقا" للشروط التاليه :**

– المرأه الى يتراوح سنها من ٣٠ الى ٥٠ سنه .

– المرأه المتزوجه التى تتعرض لمختلف أشكال العنف.

– المرأه التى تطلب المساعده من المنظمات الاجتماعيه وأسمها مدون بهذه المنظمات.

ب-**المجال الزمنى للدراسة** : فترة جمع البيانات من الميدان فى الفتره ٢٠١٩/٤/١٠ الى ٢٠١٩/٥/١٦.

تاسعا": نتائج الدراسة الميدانية: المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف المرأة المعنفة مجتمع الدراسة:

جدول (٤) وصف المرأة المعنفة مجتمع الدراسة

(ن=٧٨)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٣٩	٤
٢	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٦٧٨	١٤٦
م	الحالة التعليمية	ك	%
١	تقرأ وتكتب	١٣	١٦.٧
٢	مؤهل أقل من المتوسط	١١	١٤.١
٣	مؤهل متوسط	٥٤	٦٩.٢
	المجمــوع	٧٨	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المرأة المعنفة (٣٩) سنة, وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً.
- متوسط الدخل الشهري لأسر النساء المعنفات (٦٧٨) جنية, وبانحراف معياري (١٤٦) جنية تقريباً.
- أكبر نسبة من المرأة المعنفة حاصلة علي مؤهل متوسط بنسبة (٦٩.٢%), ثــم تقــرأ وتكتب بنسبة (١٦.٧%)، وأخيراً حاصلة علي مؤهــل أقــل مــن المتوســط بنســبة (١٤.١%).

ونستنتج من هذه النتائج وهذا يدل على ضعف امكانات المرأه المعنفه التعليميه بما ينتج عن ذلك جهلها وعدم درايتها بالخدمات الاجتماعيه .

(ب) وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

جدول (٥) وصف المسئولين مجتمع الدراسة

(ن=٢٧)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤٦	٨
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	١٢	٣
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٢١	٧٧.٨
٢	أنثى	٦	٢٢.٢
	المجمـــوع	٢٧	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل جامعي	٢٢	٨١.٥
٢	دراسات عليا	٥	١٨.٥
	المجمـــوع	٢٧	١٠٠
م	الوضع الوظيفى	ك	%
١	مدير	٣	١١.١
٢	أخصائى اجتماعى	٧	٢٢.٢
٣	مقدم خدمات	١٣	٤٨.١
	مشرف عام	٤	١٤.٨
	المجموع	٢٧	١٠٠

- **يوضح الجدول السابق أن:** متوسط سن المسئولين (٤٦) سنة, وبانحراف معياري (٨) سنوات تقريباً، متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمـــل (١٢) ســـنة, وبـــانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً،أكبر نسبة من المسئولين ذكور بنســـبة (٧٧.٨%), بينمـــا الإناث بنسبة (٢٢.٢%)،أكبر نسبة من المسئولين حاصلين على مؤهل جامعي بنســـبة (٨١.٥%), يليه دراسات عليا بنسبة (١٨.٥%).

المحور الثاني: الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة:

الهدف الأول القائل : تحديد مستوي الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة.

(١) الخدمات الدفاعية:

جدول (٦) يوضح الخدمات الدفاعية

م	العبارات	المرأة المعنفة (ن=٧٨)			المسئولين ن=(٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تقدم الجهود المجتمعية المساعدات الأمنية للمرأة المعنفة من خلال أقسام الشرطة.	٢.٥٩	٠.٥	٢	٢.٨٥	٠.٣٦	١
٢	يتم إجراء البحوث الدفاعية لمساعدة المرأة المعنفة على تلقى الخدمات .	٢.٢٤	٠.٤٣	٧	٢.١١	٠.٤٢	٧
٣	يوجد خط ساخن لتلقى شكاوى ومقترحات المرأة المعنفة.	٢.٦٣	٠.٥١	١	٢.٥٦	٠.٦٤	٢
٤	تقدم الجهود المجتمعية الخدمات الدفاعية للقضاء علي التمييز ضد المرأة المعنفة.	٢.٣٧	٠.٥١	٤	٢.٣	٠.٧٨	٦
٥	تستخدم الجهود المجتمعية المدافعة عندما تحرم المرأة من حصولها على الخدمات.	٢.٥٣	٠.٥٥	٣	٢.٤٤	٠.٥٨	٤
٦	عمل مقابلات للمرأة المعنفة مع المسئولين لعرض مشكلاتها ومعرفة أبعادها .	٢.٢٧	٠.٥٥	٦	٢.٥٢	٠.٥٨	٣
٧	عمل مقابلات للمرأة المعنفة مع المسئولين للوصول على حلول مناسبة لمشكلتها.	٢.٢٨	٠.٦٤	٥	٢.٣٧	٠.٦٩	٥
	البعد ككل	٢.٤٢	٠.٣١	مستوى مرتفع	٢.٤٥	٠.٣٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الخدمات الدفاعية كما تحددها المرأة المعنفة** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يوجد خط ساخن لتلقى شكاوى ومقترحات المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٦٣) وهذه النتيجه تنفق مع دراسه "**رهاده عبدوش ٢٠١١**", وجاء بالترتيب الثاني تقدم الجهود المجتمعية المساعدات الأمنية للمرأة المعنفة من خلال أقسام الشرطة بمتوسط حسابي (٢.٥٩) وهذا **ماأكد عليه Jomenitta James 2005** فى دراسته , وأخيراً يتم إجراء البحوث الدفاعية لمساعدة المرأة المعنفة على تلقى الخدمات بمتوسسط حسابي (٢.٢٤).

- مستوى **الخدمات الدفاعية كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقدم الجهود المجتمعية المساعدات الأمنية للمرأة المعنفة من خلال أقسام الشرطة بمتوسط حسابي (٢.٨٥), وجاء بالترتيب الثاني يوجد خط ساخن لتلقى شكاوى ومقترحات المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٥٦) **وهذا ماأكد عليه "رهاده عبدوش ٢٠١١**, وأخيراً يتم إجراء البحوث الدفاعية لمساعدة المرأة المعنفة على تلقى الخدمات بمتوسط حسابي (٢.١١).

(٢) الخدمات التدريبية:

جدول (٧) يوضح الخدمات التدريبية

م	العبارات	المرأة المعنفة (ن=٧٨)			المسئولين ن=(٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	التدريب علي استخدام الحملات المرتبطة بالتمييز ضد المرأة المعنفة	٢.٢٢	٠.٥٧	٥	٢.٣٣	٠.٧٨	٢
٢	التدريب علي كيفية المشاركة في المؤتمرات والندوات لمناهضة العنف ضد المرأة المعنفة	٢.٣٢	٠.٥٧	١	٢.٤٤	٠.٦٤	١
٣	التدريب علي كيفية الدعوة إلي حملات مناهضة العنف ضد المرأة المعنفة	٢.٣٢	٠.٥٩	٢	٢.١٩	٠.٦٨	٥
٤	التدريب علي كيفية حصول المرأة المعنفة على الخدمات المقدمة لها	٢.٢٤	٠.٥٩	٤	٢.٢٦	٠.٥٩	٣
٥	تقدم الجهود المجتمعية برامج تدريبية لمناهضة العنف ضد المرأة المعنفة	٢.٢٨	٠.٦٨	٣	٢.١٩	٠.٦٢	٤
	البعد ككل	٢.٢٨	٠.٤٨	مستوى متوسط	٢.٢٨	٠.٤٩	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الخدمات التدريبية كما تحددها المرأة المعنفة** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول التدريب علي كيفية المشاركة في المؤتمرات والندوات لمناهضة العنف ضد المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٣٢), وبانحراف معياري (٠.٥٧), وجاء بالترتيب الثاني التدريب علي كيفية الدعوة إلي حملات مناهضة العنف ضد المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٣٢) ،**وهذا ماأكدت عليه الأمين العام في تقريره ٢٠٠٦** ,

وبانحراف معياري (٠.٥٩), وأخيراً التدريب علي استخدام الحملات المرتبطة بالتمييز ضد المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٢٢).

- مستوى **الخدمات التدريبية كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول التدريب علي كيفية المشاركة في المؤتمرات والندوات لمناهضة العنف ضد المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٤٤) **وقد اتفق كل من مسئولى الخدمات والمرأه المعنفه فى هذا الترتيب** , وجاء بالترتيب الثاني التدريب علي استخدام الحملات المرتبطة بالتمييز ضد المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٣٣), وأخيراً التدريب علي كيفية الدعوة إلي حملات مناهضة العنف ضد المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.١٩).

(٣) الخدمات التوعوية:

جدول (٨) يوضح الخدمات التوعوية

م	العبارات	المرأة المعنفة (ن=٧٨)			المسئولين ن=(٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تتعاون الجهود المجتمعية في وضع إستراتيجية إعلامية واضحة تهدف إلي تغيير أوضاع المرأة المعنفة	٢.١٨	٠.٦	٦	٢.٥٢	٠.٥٨	١
٢	خدمات التوعية يمكنهما تغيير صورة المرأة المعنفة	٢.٢١	٠.٦٧	٥	٢.٤٤	٠.٥١	٢
٣	يتناول الإعلام قضايا المرأة المعنفة بأسلوب علمي	٢.٢٤	٠.٦٩	٤	٢.٣	٠.٥٤	٣
٤	تقدم الجهود المجتمعية برامج للإعلاميين للتعبير بأمانة وموضوعية عن كافة القضايا التي تهم المرأة المعنفة	٢.٣٦	٠.٦٢	٣	٢.٣	٠.٦١	٤
٥	تقدم الجهود المجتمعية خدمات التوعية للمرأة المعنفة	٢.٤١	٠.٥٧	١	٢.٢٢	٠.٧	٥
٦	تقدم الجهود المجتمعية خدمات التوعية بأهمية تعليم المرأة المعنفة ومحو أميتها	٢.٣٧	٠.٥٦	٢	٢.١٩	٠.٦٢	٦
	البعد ككل	٢.٢٩	٠.٤٧	مستوى متوسط	٢.٣٣	٠.٣٤	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الخدمات التوعوية كما تحددها المرأة المعنفة** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقدم الجهود المجتمعية خدمات التوعية بالخدمات المقدمة للمرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٤١), وجاء بالترتيب الثاني تقدم الجهود المجتمعية خدمات التوعية بأهمية

تعليم المرأة المعنفة ومحو أميتها بمتوسط حسابي (٢.٣٧) وهذا ماأكدت عليه" **نفين عبد المنعم ٢٠٠٠** "فى دراستها , وأخيراً تتعاون الجهود المجتمعية في وضع إستراتيجية إعلامية واضحة تهدف إلي تغيير أوضاع المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.١٨).

- مستوى **الخدمات التوعوية كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تتعاون الجهود المجتمعية في وضع إستراتيجية إعلامية واضحة تهدف إلي تغيير أوضاع المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٥٢) **وهذا ماأشار اليه "ك . أولياف ١٩٩٨"** فى دراسته التى أوضحت ضروره وضع استراتيجيه اعلاميه لتغيير صوره المرأه المعنفه, وجاء بالترتيب الثاني خدمات التوعية يمكنهما تغيير صورة المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٤٤) هذا ماأشارت اليه" **لبني عبد المجيد فى دراستها ١٩٩٨**", وأخيراً تقدم الجهود المجتمعية خدمات التوعية بأهمية تعليم المرأة المعنفة ومحو أميتها بمتوسط حسابي (٢.١٩).

(٤) خدمات المساعده القانونية:

جدول (٩) يوضح خدمات المساعده القانونية

م	العبارات	المرأة المعنفة (ن=٧٨)			المسئولين ن=(٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعمل الجهود المجتمعية على تقديم مساعدات قانونية لإنهاء بعض المشكلات القضائية للمرأة المعنفة	٢.١	٠.٥٩	١	٢.٢٢	٠.٧٥	١
٢	تقدم الجهود المجتمعية مساعدات قانونية في حاله عدم شعور المرأة المعنفة بالأمن	١.٩٢	٠.٦٨	٣	٢.٠٤	٠.٧٦	٣
٣	تقدم الجهود المجتمعية مساعدات قانونية لحماية المرأة من العنف الموجه ضدها	١.٩٤	٠.٦٥	٢	٢.٠٧	٠.٨٣	٢
٤	تستخدم الجهود المجتمعية المدافعة الالكترونية	١.٨٥	٠.٦٥	٥	٢.٠٤	٠.٨١	٤
٥	مساعدة المرأة المعنفة على الحصول على حقوقها القانونية	١.٩١	٠.٦٥	٤	٢.٢٢	٠.٧٥	١
	البعد ككل	١.٩٤	٠.٤٧	مستوى متوسط	٢.١٢	٠.٦	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الخدمات القانونية كما تحددها المرأة المعنفة** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب

الأول تعمل الجهود المجتمعية على تقديم مساعدات قانونية لإنهاء بعض المشكلات القضائية للمرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.١) وهذا ماأكد عليه" **Surtees, Rebecca and Susan Somach** ،وجاء بالترتيب الثاني تقدم الجهود المجتمعية مساعدات قانونية لحماية المرأة من العنف الموجه ضدها بمتوسط حسابي (١.٩٤), وأخيراً تستخدم الجهود المجتمعية المدافعة الالكترونية بمتوسط حسابي (١.٨٥)وقد أشار الى أهميه المدافعه الالكترونيه **"Mazur Abel Eilleen 1999** "فى دراسته .

- مستوى **الخدمات القانونية كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تعمل الجهود المجتمعية على تقديم مساعدات قانونية لإنهاء بعض المشكلات القضائية للمرأة المعنفة, ومساعدة المرأة المعنفة على الحصول على حقوقها القانونية بمتوسط حسابي (٢.٢٢), وجاء بالترتيب الثاني تقدم الجهود المجتمعية مساعدات قانونية لحماية المرأة من العنف الموجه ضدها بمتوسط حسابي (٢.٠٧), وأخيراً تستخدم الجهود المجتمعية المدافعة الالكترونية بمتوسط حسابي (٢.٠٤).

نستنتج مما سبق :أن مستوى الخدمات الاجتماعيه متوسطاً فى الأبعاد الثلاثه التى تكمن فى الخدمات التاليه : الخدمات التدريبيه والقانونيه والتوعويه أما الخدمات الدفاعيه جاءت بمتوسط مرتفع ،**وهو ما يحقق الهدف الأول للدراسة.**

- **المحور الثالث: الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية:**

الهدف الثانى القائل : تحديد مستوي الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية.

جدول (١٠) يوضح الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية

م	العبارات	المرأة المعنفة (ن=٧٨)			المسئولين ن=(٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تحسين مستوي تقديم الخدمات الاجتماعية بصفة دائمة.	٢.١٧	٠.٥٧	٧	٢.٧٨	٠.٤٢	١
٢	تسهيل إجراءات حصول المرأة المعنفة علي الخدمات المطلوبة.	٢.٢٤	٠.٥٦	٤	٢	٠	١٠
٣	أخذ رأي المرأة المعنفة في الخدمات المقدمة.	٢.٢٣	٠.٥٨	٥	٢.٥٢	٠.٧	٤
٤	استفادة جميع النساء المعنفات من الخدمات الاجتماعية.	٢.١٣	٠.٥٧	١١	٢.٣٣	٠.٦٢	٥
٥	توفير الإمكانات اللازمة للخدمة.	٢.١٧	٠.٦٣	٨	٢.٥٢	٠.٦٤	٢
٦	تحديث الخدمات المقدمة للمرأة المعنفة.	٢.١٥	٠.٥٤	٩	٢.٥٢	٠.٦٤	٢
٧	المطالبة الدورية لإدارة مجلس الإدارة بتوفير خدمات أكثر.	٢.١٥	٠.٦٣	١٠	٢.٠٤	٠.٥٩	٩
٨	تشجيع المرأة المعنفة علي الاستفادة من الخدمات.	٢.٢١	٠.٦١	٦	٢.١٥	٠.٨٢	٧
٩	وضع الخطط العلمية لتوفير الخدمات الاجتماعية.	٢.٢٨	٠.٦٢	٢	٢.٠٧	٠.٧٣	٨
١٠	الاهتمام بتقويم الخدمات للوقوف علي جوانب القوة وجوانب الضعف كنظرة مستمرة للتطوير.	٢.٣٥	٠.٥٥	١	٢.٣	٠.٧٨	٦
١١	إجراء البحوث الاجتماعية لمساعدة المرأة المعنفة على تلقى الخدمة .	٢.٢٦	٠.٥٩	٣	١.٩٦	٠.٧١	١١
	البعد ككل	٢.٢١	٠.٤	مستوى متوسط	٢.٢٩	٠.٣٤	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما تحددها المرأة المعنفة** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الاهتمام بتقويم الخدمات للوقوف علي جوانب القوة وجوانب الضعف كنظرة مستمرة للتطوير بمتوسط حسابي (٢.٣٥), وجاء بالترتيب الثاني وضع الخطط العلمية لتوفير الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٢٨), وأخيراً استفادة جميع النساء المعنفات من الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.١٣).
- مستوى **الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تحسين مستوي

تقديم الخدمات الاجتماعية بصفة دائمة بمتوسط حسابي (٢.٧٨), وجاء بالترتيب الثاني توفير الإمكانات اللازمة للخدمة, وتحديث الخدمات المقدمة للمرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٥٢), وأخيراً إجراء البحوث الاجتماعية لمساعدة المرأة المعنفة على تلقى الخدمة بمتوسط حسابي (١.٩٦).

نستنتج مما سبق: أن مستوى الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية متوسط ،**وهو ما يحقق الهدف الثانى للدراسة.**

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية:

- **الهدف الثالث القائل :** تحديد الصعوبات التي تواجه الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية.

جدول (١١) يوضح الصعوبات التي تواجه الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية

م	العبارات	المرأة المعنفة (ن=٧٨)			المسئولين ن=(٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ضعف التمويل المخصص للصرف على خدمات الاجتماعية للمرأة المعنفة	٢.٢٨	٠.٥٦	١	٢.٧	٠.٤٧	٢
٢	نقص الإمكانات والموارد التي تساعد المرأة المعنفة على حصولها على خدماتها	١.٩٤	٠.٦١	٥	٢.٤٨	٠.٥١	٤
٣	عدم الاهتمام بوضع خطط لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية	٢.٠٥	٠.٧٢	٣	٢.٦٣	٠.٥٦	٣
٤	عدم توفير قواعد بيانات دقيقة متكاملة حول خدمات الاجتماعية للمرأة المعنفة	١.٨٨	٠.٧٢	٦	٢.٤٨	٠.٥٨	٥
٥	عدم كفاية عدد العاملين لتقديم الخدمات للمرأة المعنفة	٢.٠٥	٠.٧٥	٤	٢.٤١	٠.٨	٦
٦	نقص المتدربين المتخصصين لتمكين المرأة المعنفة من الحصول على الخدمات الاجتماعية	٢.٠٨	٠.٨	٢	٢.٧٨	٠.٥١	١
	البعد ككل	٢.٠٥	٠.٥٧	مستوى متوسط	٢.٥٨	٠.٣٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الصعوبات التي تواجه الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما تحددها المرأة المعنفة** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ضعف التمويل المخصص للصرف على خدمات الاجتماعية للمرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٢٨), وجاء بالترتيب الثاني نقص المتدربين المتخصصين لتمكين المرأة المعنفة من الحصول على الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٠٨) وهذا ماأشارت اليه" **وفاء يسرى فى دراستها ٢٠٠٢**", وأخيراً عدم توفير قواعد بيانات دقيقة متكاملة حول خدمات الاجتماعية للمرأة المعنفة بمتوسط حسابي (١.٨٨) وهذا ماأشارت اليه دراسه " **Joenitta James 2005**".
- مستوى **الصعوبات التي تواجه الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول نقص المتدربين المتخصصين لتمكين المرأة المعنفة من الحصول على الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٧٨), وجاء بالترتيب الثاني ضعف التمويل المخصص للصرف على خدمات الاجتماعية للمرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٧) وهذا ما أشارت اليه دراسه **"Joenitta James 2005"** التى أبرزت فى نتائجها قله التمويل المخصص للصرف على برامج المرأه, وأخيراً عدم كفاية عدد العاملين لتقديم الخدمات للمرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٤١).

نستنتج مما سبق : أن الصعوبات التي تواجه الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما تحددها المرأة المعنفة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٥) كما أن مستوى الصعوبات التي تواجه الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٨)، **وهو ما يحقق الهدف الثالث للدراسة.**

- **المحور الخامس: مقترحات تفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية:**

- **الهدف الرابع القائل :**تحديد مقترحات تفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية.

جدول (١٢) مقترحات تفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية

م	العبارات	المرأة المعنفة (ن=٧٨)			المسئولين ن=(٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	زيادة التمويل اللازم للخدمات الاجتماعية المخصصة للمرأة المعنفة	٢.٥٨	٠.٥	٣	٢.٧٨	٠.٤٢	٢
٢	زيادة الإمكانات والموارد التي تمكن المرأة المعنفة من حصولها على خدماتها	٢.٢٩	٠.٤٦	٦	٢.٥٦	٠.٥١	٦
٣	وضع خطط لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على خدماتها	٢.٥٥	٠.٥٣	٤	٢.٧	٠.٥٤	٤
٤	توفير قواعد بيانات دقيقة ومتكاملة حول الخدمات الاجتماعية للمرأة المعنفة	٢.٤٥	٠.٥٣	٥	٢.٧٤	٠.٤٥	٣
٥	وجود عدد كافي من الاستشاريين والخبراء في تمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية	٢.٦٢	٠.٤٩	١	٢.٦٣	٠.٤٩	٥
٦	توفير بيانات إحصائية دقيقة وكافية عن النساء المعنفات	٢.٦	٠.٤٩	٢	٢.٨١	٠.٤	١
	البعد ككل	٢.٥١	٠.٣٨	مستوى مرتفع	٢.٧	٠.٢٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **مقترحات تفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما تحددها المرأة المعنفة** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول وجود عدد كافي من الاستشاريين والخبراء في تمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٦٢), وجاء بالترتيب الثاني توفير بيانات إحصائية دقيقة وكافية عن النساء المعنفات بمتوسط حسابي (٢.٦), وأخيراً زيادة الإمكانات والموارد التي تمكن المرأة المعنفة من حصولها على خدماتها بمتوسط حسابي (٢.٢٩).

مستوى **مقترحات تفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول زيادة توفير بيانات إحصائية دقيقة وكافية عن النساء المعنفات بمتوسط حسابي (٢.٨١), وجاء بالترتيب الثاني زيادة التمويل اللازم للخدمات الاجتماعية المخصصة للمرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٧٨), وأخيراً زيادة

الإمكانات والموارد التي تمكن المرأة المعنفة من حصولها على خدماتها بمتوسط حسابي (٢.٥٦).

نستنتج مما سبق : أن مستوى **مقترحات تفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما تحددها المرأة المعنفة** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١)، أما بالنسبه لمقترحات **تفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧)، **وهو ما يحقق الهدف الرابع للدراسة.**

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة متوسطاً ":

جدول (١٣) يوضح مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة ككل

م	الأبعاد	المرأة المعنفة (ن=٧٨)			المسئولين ن=(٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الخدمات الدفاعية	٢.٤٢	٠.٣١	١	٢.٤٥	٠.٣٧	١
٢	الخدمات التدريبية	٢.٢٨	٠.٤٨	٣	٢.٢٨	٠.٤٩	٣
٣	الخدمات التوعوية	٢.٢٩	٠.٤٧	٢	٢.٣٣	٠.٣٤	٢
٤	الخدمات القانونية	١.٩٤	٠.٤٧	٤	٢.١٢	٠.٦	٤
	الخدمات ككل	٢.٢٣	٠.٢٩	مستوى متوسط	٢.٢٩	٠.٣١	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة ككل كما تحددها المرأة المعنفة** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الخدمات الدفاعية بمتوسط حسابي (٢.٤٢), وجاء بالترتيب الثاني الخدمات التوعوية بمتوسط حسابي (٢.٢٩), وأخيراً الخدمات القانونية بمتوسط حسابي (١.٩٤).

- مستوى **الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة ككل كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الخدمات الدفاعية بمتوسط حسابي (٢.٤٥), وجاء بالترتيب الثاني الخدمات التوعوية بمتوسط حسابي (٢.٣٣), وأخيراً الخدمات القانونية بمتوسط حسابي (٢.١٢).
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة متوسطاً ".**

اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية متوسطاً ":

جدول (١٤) يوضح مستوى الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية

م	الأبعاد	مجتمع الدراسة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	الجهود المجتمعية ككل	المرأة المعنفة	٧٨	٢.٢١	٠.٤	متوسط
		المسئولين	٢٧	٢.٢٩	٠.٣٤	متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- المتوسط العام للجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما تحدده المرأة المعنفة (٢.٢١) وهو معدل متوسط.
- بينما المتوسط العام للجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما يحدده المسئولون (٢.٢٩) وهو معدل متوسط.
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية متوسطاً ".**

اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المرأة المعنفة والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة:

جدول (١٣) الفروق المعنوية بين استجابات المرأة المعنفة والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة

(ن=١٠٥)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	الخدمات الدفاعية	المرأة المعنفة	٧٨	٢.٤٢	٠.٣١	١٠٣	٠.٤٦٧	غير دال
		المسئولين	٢٧	٢.٤٥	٠.٣٧			
٢	الخدمات التدريبية	المرأة المعنفة	٧٨	٢.٢٨	٠.٤٨	١٠٣	٠.٠٤٣	غير دال
		المسئولين	٢٧	٢.٢٨	٠.٤٩			
٣	الخدمات التوعوية	المرأة المعنفة	٧٨	٢.٢٩	٠.٤٧	١٠٣	٠.٣٢٥	غير دال
		المسئولين	٢٧	٢.٣٣	٠.٣٤			
٤	الخدمات القانونية	المرأة المعنفة	٧٨	١.٩٤	٠.٤٧	١٠٣	١.٥٥٩	غير دال
		المسئولين	٢٧	٢.١٢	٠.٦			
	الخدمات ككل	المرأة المعنفة	٧٨	٢.٢٣	٠.٢٩	١٠٣	٠.٩٢٠	غير دال
		المسئولين	٢٧	٢.٢٩	٠.٣١			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المرأة المعنفة والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي الخدمات الدفاعية، ومستوى الخدمات التدريبية، ومستوى الخدمات التوعوية، ومستوى الخدمات القانونية، ومستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة ككل. **مما يجعلنا نرفض الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المرأة المعنفة والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة ".**

اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المرأة المعنفة والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية ":

جدول (١٤) الفروق المعنوية بين استجابات المرأة المعنفة والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية

(ن=١٠٥)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	الجهود المجتمعية ككل	المرأة المعنفة	٧٨	٢.٢١	٠.٤	١٠٣	٠.٨٩٩	غير دال
		المسئولين	٢٧	٢.٢٩	٠.٣٤			

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المرأة المعنفة والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية ككل. **مما يجعلنا نرفض الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المرأة المعنفة والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوي الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية ".**

مناقشه النتائج العامه للدراسه :

أولا" : وصف مجتمع الدراسه

- **وصف المرأه المعنفه :**

- متوسط سن المرأة المعنفة (٣٩) سنة, وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً.
- متوسط الدخل الشهري لأسر النساء المعنفات (٦٧٨) جنية, وبانحراف معياري (١٤٦) جنية تقريبا أكبر نسبة من المرأة المعنفة حاصلة علي مؤهل متوسط بنسبة (٦٩.٢%), ثم تقرأ وتكتب بنسبة (١٦.٧%)، وأخيراً حاصلة علي مؤهل أقل من المتوسط بنسبة (١٤.١%).

- **وصف مسئولى الجهود المجتمعيه :**

- متوسط سن المسئولين (٤٦) سنة, وبانحراف معياري (٨) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (١٢) سنة, وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً أكبر نسبة من المسئولين ذكور بنسبة (٧٧.٨%), بينما الإناث بنسبة (٢٢.٢%).

- أكبر نسبة من المسئولين حاصلين على مؤهل جامعي بنسبة (٨١.٥%), يليه دراسات عليا بنسبة (١٨.٥%).

ثانيا:نتائج مرتبطه بالخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة:

- **الخدمات الدفاعية:**

- مستوى **الخدمات الدفاعية كما تحددها المرأة المعنفة** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٢)، جاء في الترتيب الأول يوجد خط ساخن لتلقى شكاوى ومقترحات المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٦٣), وجاء بالترتيب الثاني تقدم الجهود المجتمعية المساعدات الأمنية للمرأة المعنفة من خلال أقسام الشرطة بمتوسط حسابي (٢.٥٩), وأخيراً يتم إجراء البحوث الدفاعية لمساعدة المرأة المعنفة على تلقى الخدمات بمتوسسط حسابي (٢.٢٤).
- مستوى **الخدمات الدفاعية كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٥)، جاء في الترتيب الأول تقدم الجهود المجتمعية المساعدات الأمنية للمرأة المعنفة من خلال أقسام الشرطة بمتوسط حسابي (٢.٨٥), وجاء بالترتيب الثاني يوجد خط ساخن لتلقى شكاوى ومقترحات المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٥٦), وأخيراً يتم إجراء البحوث الدفاعية لمساعدة المرأة المعنفة على تلقى الخدمات بمتوسط حسابي (٢.١١).

- **الخدمات التدريبية:**

- مستوى **الخدمات التدريبية كما تحددها المرأة المعنفة** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول التدريب علي كيفية المشاركة في المؤتمرات والندوات لمناهضة العنف ضد المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٣٢), وبانحراف معياري (٠.٥٧), وجاء بالترتيب الثاني التدريب علي كيفية الدعوة إلي حملات مناهضة العنف ضد المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٣٢) .
- مستوى **الخدمات التدريبية كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقدم الجهود المجتمعية برامج تدريبية لمناهضة العنف ضد المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٤٤), وجاء بالترتيب الثاني التدريب علي استخدام الحملات المرتبطة بالتمييز ضد

المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٣٣), وأخيراً التدريب علي كيفية الدعوة إلي حملات مناهضة العنف ضد المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.١٩).

- **الخدمات التوعوية:**

- مستوى **الخدمات التوعوية كما تحددها المرأة المعنفة** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقدم الجهود المجتمعية خدمات التوعية بالخدمات المقدمة للمرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٤١), وجاء بالترتيب الثاني تقدم الجهود المجتمعية خدمات التوعية بأهمية تعليم المرأة المعنفة ومحو أميتها بمتوسط حسابي (٢.٣٧), وأخيراً تتعاون الجهود المجتمعية في وضع إستراتيجية إعلامية واضحة تهدف إلي تغيير أوضاع المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.١٨).
- مستوى **الخدمات التوعوية كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تتعاون الجهود المجتمعية في وضع إستراتيجية إعلامية واضحة تهدف إلي تغيير أوضاع المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٥٢), وجاء بالترتيب الثاني خدمات التوعية يمكنهما تغيير صورة المرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٤٤), وأخيراً تقدم الجهود المجتمعية خدمات التوعية بأهمية تعليم المرأة المعنفة ومحو أميتها بمتوسط حسابي (٢.١٩).

- **الخدمات القانونية**

- مستوى **الخدمات القانونية كما تحددها المرأة المعنفة** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩٤)، وجاء في الترتيب الأول تعمل الجهود المجتمعية على تقديم مساعدات قانونية لإنهاء بعض المشكلات القضائية للمرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.١), وجاء بالترتيب الثاني تقدم الجهود المجتمعية مساعدات قانونية لحماية المرأة من العنف الموجه ضدها بمتوسط حسابي (١.٩٤), وأخيراً تستخدم الجهود المجتمعية المدافعة الالكترونية بمتوسط حسابي (١.٨٥).
- مستوى **الخدمات القانونية كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٢)، وجاء في الترتيب الأول تعمل الجهود المجتمعية على تقديم مساعدات قانونية لإنهاء بعض المشكلات القضائية للمرأة المعنفة, ومساعدة المرأة المعنفة على الحصول على حقوقها القانونية بمتوسط حسابي (٢.٢٢), وجاء بالترتيب الثاني تقدم الجهود المجتمعية مساعدات قانونية لحماية المرأة من العنف الموجه ضدها بمتوسط حسابي

(٢.٠٧), وأخيراً تستخدم الجهود المجتمعية المدافعة الالكترونية بمتوسط حسابي (٢.٠٤).

ثالثا":نتائج مرتبطه بالجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية:

- مستوى **الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما تحددها المرأة المعنفة** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢١)، وجاء في الترتيب الأول الاهتمام بتقويم الخدمات للوقوف علي جوانب القوة وجوانب الضعف كنظرة مستمرة للتطوير بمتوسط حسابي (٢.٣٥), وجاء بالترتيب الثاني وضع الخطط العلمية لتوفير الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٢٨), وأخيراً استفادة جميع النساء المعنفات من الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.١٣).
- مستوى **الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٩)وجاء في الترتيب الأول تحسين مستوي تقديم الخدمات الاجتماعية بصفة دائمة بمتوسط حسابي (٢.٧٨), وجاء بالترتيب الثاني توفير الإمكانات اللازمة للخدمة, وتحديث الخدمات المقدمة للمرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٥٢), وأخيراً إجراء البحوث الاجتماعية لمساعدة المرأة المعنفة على تلقى الخدمة بمتوسط حسابي (١.٩٦).

رابعا": نتائج مرتبطه بالصعوبات التي تواجه الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية:

- مستوى **الصعوبات التي تواجه الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما تحددها المرأة المعنفة** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٥)، جاء في الترتيب الأول ضعف التمويل المخصص للصرف على خدمات الاجتماعية للمرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٢٨), وجاء بالترتيب الثاني نقص المتدربين المتخصصين لتمكين المرأة المعنفة من الحصول على الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٠٨), وأخيراً عدم توفير قواعد بيانات دقيقة متكاملة حول خدمات الاجتماعية للمرأة المعنفة بمتوسط حسابي (١.٨٨).
- مستوى **الصعوبات التي تواجه الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول نقص

المتدربين المتخصصين لتمكين المرأة المعنفة من الحصول على الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٧٨), وجاء بالترتيب الثاني ضعف التمويل المخصص للصرف على خدمات الاجتماعية للمرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٧), وأخيراً عدم كفاية عدد العاملين لتقديم الخدمات للمرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٤١).

خامسا": نتائج مرتبطه بمقترحات تفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية:

- مستوى **مقترحات تفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما تحددها المرأة المعنفة** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١) وجاء في الترتيب الأول وجود عدد كافي من الاستشاريين والخبراء في تمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٦٢), وجاء بالترتيب الثاني توفير بيانات إحصائية دقيقة وكافية عن النساء المعنفات بمتوسط حسابي (٢.٦), وأخيراً زيادة الإمكانات والموارد التي تمكن المرأة المعنفة من حصولها على خدماتها بمتوسط حسابي (٢.٢٩).
- مستوى **مقترحات تفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧)، وجاء في الترتيب الأول زيادة توفير بيانات إحصائية دقيقة وكافية عن النساء المعنفات بمتوسط حسابي (٢.٨١), وجاء بالترتيب الثاني زيادة التمويل اللازم للخدمات الاجتماعية المخصصة للمرأة المعنفة بمتوسط حسابي (٢.٧٨), وأخيراً زيادة الإمكانات والموارد التي تمكن المرأة المعنفة من حصولها على خدماتها بمتوسط حسابي (٢.٥٦).

سادسا" نتائج مرتبطه بتحقيق الأهداف :

- **الهدف الأول للدراسه القائل** : تحديد مستوي الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعنفة.

أوضحت نتائج الدراسه الحاليه أن مستوى الخدمات الاجتماعيه متوسطاً فى الأبعاد الثلاثه التى تكمن فى الخدمات التاليه : الخدمات التدريبيه والقانونيه والتوعويه أما الخدمات الدفاعيه جاءت بمتوسط مرتفع ،**وهو ما يحقق الهدف الأول للدراسة.**

- **الهدف الثانى للدراسه القائل** : تحديد مستوي الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية.

أن مستوى الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما تحددها المرأة المعنفة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢١)، مستوى الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما يحددها المسئولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٩) ،**وهوما يحقق الهدف الثانى للدراسة.**

- **الهدف الثالث للدراسه القائل :** تحديد الصعوبات التي تواجه الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية.

أن مستوى الصعوبات التي تواجه الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما تحددها المرأة المعنفة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٥) مستوى الصعوبات التي تواجه الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٨). **وهو ما يحقق الهدف الثالث للدراسة.**

- **الهدف الرابع للدراسه القائل :** تحديد مقترحات تفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية.

أن مستوى مقترحات تفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما تحددها المرأة المعنفة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١)، مستوى مقترحات تفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧)، **وهو ما يحقق الهدف الرابع للدراسة.**

الهدف الخامس: التوصل الى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل الجهود المجتمعية لتمكين المرأة المعنفة من حصولها على الخدمات الاجتماعية:

اولا": المسلمات التى تنطلق منها الرؤيه المستقبليه

أهميه الجهود المجتمعيه لذا نطالب بضروه وضع اطار مهنى لعمل الجهود المجتمعيه بحيث **تهدف الى تمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه ،ومن أهم مسلمات هذه الرؤيه:**

١- وصف وتحديد الجهود المجتمعيه لتمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه .

٢- ما يمكن أن تسهم به طريقه تنظيم المجتمع لتمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه .

ثانيا": الأهداف التى تسعى طريقه تنظيم المجتمع الى تحقيقها لتمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه .

- **الهدف المعنوى**

ويتمثل فى رفع مستوى الوعى العام حول الخدمات الاجتماعيه وتعديل وتغيير القيم والاتجاهات السلبية نحوهن عموماً.

- **الهدف المادى**

الانطلاق من قاعده اجتماعيه واسعه للجهود المجتمعيه لتمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه ، وتنطلق هذا الرؤيه من هدف رئيسى مؤاده تفعيل الجهود المجتمعيه "، ولكى يتحقق الهدف العام للرؤيه،**لابد من تحقيق مجموعه من الأهداف الفرعيه التاليه :**

أ- تمكين المعنفات من حصولهن على الخدمات الاجتماعيه

ب- الدفاع عن الخدمات الاجتماعيه للمعنفات " والمطالبة بتعديل القوانين الخاصه بهن.

ج- بناء قدرات المعنفات لحصولهن على الخدمات الاجتماعيه .

ثالثا": الأسس التى تقوم عليها رؤيه طريقه تنظيم المجتمع لتمكين المعنفات من حصولهن على الخدمات الاجتماعيه :

تعتمد هذه الرؤيه على مجموعه من الأسس والركائز التى يمكن الاستفاده منها فى تطبيق الرؤيه المستقبليه وهى مايلى :

- الاطار النظرى .

- الاستفاده من نتائج البحوث والدراسات السابقه .

- الاستفاده من تجارب وخبرات الدول الأخرى فى رعايه وتأهيل المرأه المعنفه .

- نتائج الدراسه الحاليه ومأسفرت عنه من نتائج أوضحت طبيعه الجهود المجتمعيه لتمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه .

رابعا": محتوى التصور للرؤيه

يمكن لطريقه تنظيم المجتمع أن تساهم بدور أساسى فى تفعيل الجهود المجتمعيه لتمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه ،**وذلك من خلال قيام المنظم الاجتماعى بالأتى: فيما يتصل بالجهود المجتمعيه:**

- **الجهود المجتمعيه "**

- دعم حصول المرأه المعنفه" على الفرص والحقوق المجتمعيه والقضاء على كل أشكال التمييز.
- نشر ثقافه التطوع والمشاركه .
- تدريب المعنفات على كيفيه حصولهن على الخدمات الاجتماعيه .
- القيام بدراسه الاطار الايديولوجى للمجتمع المحلى ،ومعرفه الامكانات والموارد المتاحه بهدف استثمارها لصالح المرأه المعنفه.
- القيام بتعبئه الجهود الشعبيه والتنفيذيه لتفعيل الجهود المجتمعيه لتمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه.
- تبادل الخبرات وتجميع القدرات بين الجهود المجتمعيه بحيث تزيد من فاعليه أنشطتها فى تمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه .
- بناء شبكه معلوماتيه متكامله عن المرأه المعنفه ،حيث أن محور المعلومات من أهم محاور تطوير الجهود المجتمعيه فيما يتصل بتمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه.

وترى الباحثه انه من الضرورى توافر مجموعه من الوسائل المهنيه التى يجب أن يستخدمها المنظم الاجتماعى لتطبيق الرؤيه المستقبليه منها مايلى :

– تشكل لجان مهمتها اعداد وتنفيذ برامج تأهيليه للمعنفات".

–عقد العديد من الندوات العلميه المعنيه بالخدمات الاجتماعيه.

– الاجتماعات . – ورش عمل تأهيليه للمعنفات.

– وسائل الاعلام المختلفه . – النشرات الدوريه .

- **الاستراتيجيات المستخدمه فى تطبيق هذه الرؤيه :**

– **استراتيجية الضغط :** ويستخدمها المنظم مع واضعي السياسات لاتخاذ إجراءات فورية لتمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه .

استراتيجية الإقناع : ويستخدمها المنظم الاجتماعي وذلك لإقناع أسر المعنفات بضرورة حمايتهن من التعرض للإساءة الجسدية ويستخدمها مع الأفراد داخل المجتمع المحلى لتحسين معاملاتهم مع المعنفات" بهدف حمايتهن من العنف والاستغلال والتعرض لجميع أشكال الخطر وضرورة توفير وسائل الأمن والحماية بالعمل ضد المخاطر .

- **إستراتيجية تغيير السلوك :** ويستخدمها المنظم الاجتماعي عند مواجهته لمشكلات المعنفات وذلك لأن هذه الاستراتيجية تركز على أن المشاركة الجماعية قوة رئيسية لتغيير سلوك المعنفات السلبى،فالمعنفات " لديهن استعداد للتأثر بالجهود المجتمعيه التى تطالب لهن بخدماتهن.

– **استراتيجية التمكين** : يستخدمها المنظم الاجتماعي فى التمكين للعمل مع الأجهزة المعنية بالمعنفات لبناء قدراتها التنظيمية والمؤسسية ومساعدتها لتقديم الخدمات والبرامج المختلفة للحد من تعرضهن للعنف.

التكنيكات المستخدمه فى تحقيق الرؤيه المستقبليه :

- **التعاون** : ويتم تكنيك التعاون بين المنظم الاجتماعى ومسئولى الجهود المجتمعيه بهدف تمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه".
- **العمل المشترك.**
- **التعليم .**
- **الاتصالات الممنوحه :** بين المعنفات" ومسئولى الجهود المجتمعيه .

- **أدوار المنظم الاجتماعى :**

- **دور دفاعى :** وذلك بمناصره للمعنفات"،والعمل على توفير خدماتهن وحل مشكلاتهن.
- **دور المنشط :** يقوم المنظم الاجتماعى بدور المنشط عند مواجهته لمشكلات المعنفات "فيتطلب ذلك منه أن يعمل من أجل تحقيق الأهداف التى يضعها ويحددها.
- **دور الوسيط :** وذلك من خلال ازاله العوائق الى تعرقل التعامل السيلم فيما بين المعنفات" وأجهزه الخدمات.

- **دور الخبير:** وذلك من خلال توفير معلومات وبيانات عن عدد المعنفات .

- **المبادىء التى يستخدمها المنظم الاجتماعى لتمكين المرأه المعنفه من حصولها على الخدمات الاجتماعيه :**

- **مبدأ الاستثاره :** ويستخدم المنظم الاجتماعى هذا المبدأ عند تعامله مع المعنفات بأن يصل بهن الى درجه من الوعى الاجتماعى تسمح لهن بادراك خدماتهن الاجتماعيه ويعقب ذلك استثارتهن حتى يولد لديهن الرغبه فى العمل التعاونى لمواجهه هذه الأوضاع السيئه.

- **مبدأ المطالبه :** ويستخدم المنظم الاجتماعى هذا المبدأ عند تعامله مع المعنفات،وذلك لمساعدتهن لكى يتمكن من التعبير عن احتياجاتهن وخدماتهن والسعى للوصول تلك الخدمات من خلال وجود ممثلين لهن من المجتمع أمام الجهات المسئوله،فيعمل المنظم الاجتماعى مع المعنفات،وذلك من خلال توضيح الموارد والخدمات المتاحه للمطالبه بالحصول على الخدمات المرغوبه لاشباع احتياجاتهن أمام الجهات المسئوله والمطالبه باحداث تعديل فى بعض القوانين .

- **مبدأ الرجوع للخبراء :** ويستخدم المنظم الاجتماعى هذا المبدأ لتوفير المعلومات اللازمه من الخبراء عن عدد المعنفات والأساليب المناسبه لحصولهن على خدماتهن.

- **متطلبات تحقيق الرؤية المستقبلية:**

لكي يتم تحقيق الرؤية في الواقع الميداني يتم التركيز على مقومات الممارسة فى تنظيم المجتمع فيما يلي :

١- **الفهم :** حيث يتعمق المنظم الاجتماعي بفهم مجال المرأه، وكل ما هو جديد فيه وما يستحدث فيه من آليات وكذلك طبيعة الجهود المجتمعيه المبذوله لتمكين المرأه المعنفه من حصولها على خدماتها الاجتماعيه.

٢- المعارف : ويقصد بها تزويد المنظم الاجتماعي بالعلوم التي لها علاقة بمجال المرأه مثل القانون والصحة والاجتماع والخدمه الاجتماعيه وغيرها من العلوم التي تساعده في الوقاية والدفاع عن المعنفات" .

- **اجراءات تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية :**

١- السياسات التى تحقق اهداف الرؤية المستقبلية :

- توافر سياسه عمل قوميه لتمكين المعنفات من حصولهن على الخدمات الاجتماعيه.
- تفعيل التعاون والتنسيق بين المنظمات المعنية بالمعنفات.
- وجود سياسه بحثيه مستمرة تتناول قضايا المعنفات" على كافه المستويات (محليا ،اقليميا، دوليا).

٢- الآليات التى تعتمد عليها الرؤية المستقبلية :-

- الوقاية
- المنع
- العلاج
- الحماية

٣- الأجهزه المشاركه فى تحقيق هذه الرؤيه :

- وزاره الاعلام والصحافه .
- المنظمات الاجتماعيه(النقابات – الاتحادات – الجمعيات الأهليه – منظمات حقوق الانسان) .

ويمكن من تلك الدراسه التوصل الى التوصيات التاليه :

- تنفيذ القوانين الصارمه على مرتكبى العنف ضد المرأه .
- تفعيل دور القضاء والحد من ظاهره الافلات من العقاب .
- الاعتراف بمكانه المنظمات غير الحكوميه وغيرها من المؤسسات الاجتماعيه المدنيه فى مواجهه هذا العنف ضد المرأه والعمل على دعمها والسعى لانتشارها.
- نشر الوعى والمعرفه بالهيئات والمؤسسات مثل مكتب الشكاوى بالمجلس القومى للمرأه الذى يمكن المرأه فى حل مشكلاتها ومحاربه العنف القائم ضدها .
- الاهتمام بالدور الايجابى الفعال لوسائل الاعلام المختلفه سواء المرئيه أو المسموعه أو المقروءه وخاصه التلفزيون ،باعداد برامج تناهض العنف ضد المرأه.
- الاهتمام بدور القائمين على تدريس المناهج الدينيه بالمؤسسات التعليميه المختلفه ودور الدعاه والوعاظ فى المساجد والكنائس ورفع مستواهم العلمى والثقافى ،حيث الفهم الخاطىء للدين بالنسبه لعقاب المرأه يؤدى الى نتائج وعواقب وخيمه تنعكس أثارها على الأسره والمجتمع .

المراجع العلميه :

١- بثينة حسن عماره : العولمة وتحديات العصر وإنعكاستها على المجتمع المصرى دار الأمين للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٨.

٢- أمانى قنديل: العمل الاهلى والتغير الاجتماعى " منظمات المرأة والدفاع والرأى فى التنمية فى مصر ، شبكة المنظمات العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٧.

٣- عبد المحسن عبد المقصود سلطان: المرأة فى المجتمع المعاصر ، دار العلم والثقافة ، القاهرة ،٢٠٠٥، ص٥٠.

٤- الأمم المتحده :الاعلان العالمى للقضاء على العنف ضد المرأه ،نيويورك ،١٩٩٣.

٥- اقبال الغربى : العنف ضد المرأه ،الأردن ، المعهد الدولى لتضامن للنساء ،٢٠٠٨ .

٦- رشود بن محمد الخريف : العنف ضد المرأه مشكله عالميه ،جامعه نايف العربيه للعلوم الأمنيه ،المجلد ٢٠ ،العدد ٢٢٣ ،٢٠٠١

٧- الجهاز المركزى للتعبئه العامه والاحصاء ٢٠١٧.

٨- رشود بن محمد الخريف :العنف ضد المرأه مره أخرى ،بحث منشور فى جامعه نايف العربيه للعلوم الأمنيه ،المجلد ٢٠ ،العدد ٢٣٠ ،٢٠٠١ .

٩- أمال فؤاد محمد وأخرون : العنف ضد المرأه ، بحث منشور بالجهاز المركزى المصرى للتعبئه العامه والأحصاء ،العدد ٦٩، ٢٠٠٤

١٠- رشود بن محمد الخريف :العنف ضد المرأه مره أخرى ،بحث منشور فى جامعه نايف العربيه للعلوم الأمنيه ،المجلد ٢٠ ،العدد ٢٣٠ ،٢٠٠١ .

١١- رهاده عبدوش :الخدمات المقدمه للنساء المعنفات فى مأوى النساء ضحايا العنف الأسرى ، أرشيف النشاطات : ٢٠١١

Nesasy.org index.php -intro -398

12- Joenitta James: veins of Empowerment in A woman's Grassroots Organization working for individual Empowerment and social justice , Harvard University ,2005.

13-Ann Joy First : Process of Empowerment for 13 Woman In cast Survivors ,vnion institute and university ,2006

١٤- وفاء يسري إبراهيم : تصور مقترح لتمكين المرأة من المشـــاركة السياسية من خلال المنظمات الأهلية , مجلة الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية , العـــدد السادس عشر , الجزء الثاني , كلية الخدمة الاجتماعية , حلوان , ٢٠٠٢

١٥- محمد سيد فهمى :مدخل فى الخدمه الاجتماعيه ،الاسكندريه ،المكتب الجامعى الحديث ،٢٠٠١،ص ٣٥١.

16-Mazur Abel Eileen : Comparing Woman in Batten Intervention Programs with male Batterer and female Domestic Violence victim ,case work reserve university ,1999

١٧- على الدين السيد محمد: الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، مكتبة عين شمس ، القاهرة، ١٩٩٤ ، ص ٥٠

١٨- خالد صالح صالح محمود : تقويم المهارات المهنيه للأخصائيين الاجتماعيين فى مجال الحمايه الاجتماعيه دراسه تقويميه للأخصائيين الاجتماعين العاملين مع المرأه المعنفه بمنطقه مكه ،بحث منشور بمجله دراسات فى الخدمه الاجتماعيه والعلوم الانسانيه جامعه حلوان ،كليه الخدمه الاجتماعيه ،العدد ٣٥،المجلد٦، ٢٠١٣ .

١٩- نفين عبد المنعم محمد إبراهيم : اسهامات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المرأة لتمكينها من القيام بدورها في تنمية المجتمع المحلي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , ٢٠٠٢

20- David Cox : In tarnation social work , issues , strategies and programs , p.83.

٢١- سامية بارح فرج : استخدام التنمية لقدرات المرأة المهمشة بالمناطق العشوائية (المؤتمر العلمي العشرين ، الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية، الجزء الرابع ، الخدمة الاجتماعية ، حلوان،٢٠٠٧) ص:٢١٥١.

22- paula Allen , Charles Barren : the Hard Book of social work Direct practice , London : sage publication , 2000 . p.120.

٢٣- منير البعلبكي (المورد) : قاموس (انجليزي – عربي) , ط٢١ , ١٩٨٧ , ص : ٨٧٤

٢٤- ابراهيم عبد الرحمن رجب وأخرون : تنميه المجتمع المحلى ،سلسله قراءات فى تنظيم المجتمع الكتاب الخامس ،القاهره ،مكتبه وهبه ،١٩٩٠،ص ٣٦.

٢٥- عبد الهادى الجوهرى وأخرون :دراسه فى التنميه الاجتماعيه ،مدخل اسلامى ،القاهره ،،مكتبه نهضه مصر ،١٩٨٤،ص ١٤٤.

٢٦- فرخنده حسن : العنف ضد النساء فى مصر ،المجلس القومى للمرأه ،القاهره ، ٢٠٠٩ ،ص ٥.

27- Robert Adams : Social work Empowerment , third Edition Palgrave Mac, 2005 .p.8.

28- Donna Hardin an Empowering Approach to Managing social service organizations , stringer , publishing company , 2007 , New York

29- Brenda Dubois , Karla Krogsrud Miley : social work , An Empowering , Profession , New York,.2007 . p.23

٣٠- عبد القادر الرازى :المعجم العربى ،بيروت ، ١٩٨٧ ،ص ١٩٢ .

٣١- عادل مجاهد الشربجى :العنف العائلى ضد المرأه ،ورقه عمل مقدمه للمؤتمر الوطنى الأول لمناهضه العنف ضد المرأه ،المجلس الأعلى للمرأه ،اليمن ، ٢٠٠٤ ،ص ٢٦.

٣٢- أمل سالم العوده : العنف ضد المرأه العامله فى القطاع الصحى ،عمان ،دار البازورى للنشر والتوزيع ،٢٠٠٩،ص ٣٧.

٣٣- أحمد ذكى بدوى :معجم مصطلحات العلوم الاجتماعيه ،مرجع سبق ذكره ،ص ١٢٨.

٣٤- أحمد شفيق السكرى :قاموس الخدمه الاجتماعيه والخدمات الاجتماعيه ،الاسكندريه ،دار المعرفه الجامعيه ،٢٠٠٠،ص.٢٣٧

35-Robert l.Barker :the social work dictionary N.A.S.W A .1987.p 154.

٣٦-طلعت مصطفى السروجى ،رياض أمين حمزاوى : سياسات الرعايه الاجتماعيه ،دبى ،دار القلم للنشر والتوزيع ،١٩٩٨، ص ٥٤.

٣٧- أحمد مصطفى خاطر :الرعايه الاجتماعيه (التطور التاريخى –اسهامات الحضاره – بحوث ومجالات)الاسكندريه ،المكتب الجامعى الحديث ، ١٩٩٩، ص ٤٧.

38- Surtees, Rebecca and Susan Somach .Methods and Models For Mixing Services For victims Of Domestic Violence and Trafficking in Persons in Europe and Eurasia ,Washington DC:USAID,2008

٣٩- تقرير الأمين العام : دراسه متعمقه بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأه ، الدوره الحاديه والستون البند ٦٠ ،النهوض بالمرأه الجمعيه العامه ، ٢٠٠٦.ص ١٢٩.

٤٠- اللجنه الاقتصاديه والاجتماعيه لغربى أسيا (الاسكوا): مكافحه العنف ضد المرأه فى المنطقه العربيه جهود متعدده القطاعات ،الأمم المتحده ،نيويورك ،٢٠١٣،ص ٢٢:٢٧.

٤١- رفيقة سليم محمود : المرأة مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل ، دار الامين للطباعة ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ١٨٦

٤٢- تقرير الأمين العام : دراسه متعمقه بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأه ، الدوره الحاديه والستون البند ٦٠ ،النهوض بالمرأه الجمعيه العامه ، ٢٠٠٦.ص١٣٣.

٤٣- نيفين احمد غباشى : تأثير برامج التسويق الاجتماعى لقضية التلوث الصناعى فى مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ ، صـــ ١٣٧.

٤٤- عونى مهنى ميخائيل : البرنامج التدريبى للجمعيات القاعدية ولجان التعليم المجتمعى ، الفيوم ، جمعية تنمية الأسرة والمجتمع ، ٢٠٠٥ ، صـ ٨

٤٥- لبني عبد المجيد : خبرات وتجارب دولية في التوعية المجتمعية: بحث منشور بالمؤتمر العلمى ١٨ ،كليه الخدمه الاجتماعيه جامعه حلوان ،المجلد السابع ،٢٠٠٥ ، ص: ٣٢٨٣.

٤٦- ك ، أولياف : الوعي الاجتماعي ، ترجمة ميشيل تليو ، بيروت ، در ابن خلدون ، ١٩٩٨ ، صـ ٣٣

٤٧- المجلس القومي للمرأة : مجلة المرأة المصرية ، العدد ١٧، مارس ٢٠٠٧ ،ص:٥٠.

٤٨- محمد عبد الفتاح محمد : إدارة الجودة الشاملة بمنظمات الرعاية الاجتماعية (الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٨) ص:٢٥٣.

49-Anol Bhattacherjee :Social Science Research :Principles ,methods, and Practices (Florida ,USF Tampa Library, ascend edition , 2012)page 15.